

Source: ITIHAD

Date: 03.04.2017

Page: 3

Size: 353 cm2



جلالة الملك يعطي انطلاقة أشغال إنجاز محطة نور ورزازات 4، المرحلة الأخيرة من أكبر مركب للطاقة الشمسية في العالم



والسلامة وتشكل هذه المشاريع، أيضاً، مناسبة لتفعيل رافعات التنمية السوسيو-اقتصادية من خلال أعضاء إجراءات تشمل الصحة، والتعليم، والفلاحة، والمقاولة، والتنشيط الثقافي والرياضي. وهكذا، تمكن أزيد من 20 ألف شخص من هذه الآليات الضامية، وأزيد من 30 دوراً تم تزويدها بالماء الصالح للشرب كما تم ربط أربعة منها بشبكة الطريق الوعدي، بما مكن من فك عزلتها القروية. وهكذا، فإن هذه المشاريع التي أعطى انطلاقها جلالة الملك بجهة درعة-تافيلالت نفتح آفاقاً اقتصادية جديدة من أجل اندماج أفضل في التنمية الوطنية. حيث تدعم المملكة في استراتيجية استثمارها المتعددة بالطاقات المتجددة، الاستراتيجية التي أراها جلالة الملك أن تكون إرادية، شاملة، متعددة الأبعاد، تزاوج بين التكوين والبحث والتنمية (جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية ببينجير)

للسلامة زاره جلالة الملك يوم السبت، وسيتمثل المركب على ممتد موضوعاتي (مازن) يارك) يمتد على مساحة 16 هكتاراً يجسد تصميمه خريطة المملكة، فضلاً عن تجهيزات مهيكلت، بما في ذلك بناية متعددة الوظائف تضم فضاءات مخصصة لاستغلال واستغلال الموقع، وقاعة عروض، ومكتبة وساطية. أكبر موقع لإنتاج الطاقة الشمسية متعددة التكنولوجيات في العالم باستثمار إجمالي قدره 2 مليار أورو، دون احتساب البنيات التحتية المشتركة المنجزة من طرف الوكالة المغربية للطاقة المستدامة والمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب، استجابة لحاجيات مقلدي المشروع، وتلبي هذه البنيات حاجيات الربط الكهربائي والنقل الطرقي، والربط بالماء الخام والشروب، وصرف المياه، والاتصالات،

شراكة تجمع بين الوكالة المغربية للطاقة المستدامة (مازن)، الفاعل المركزي في مجال الطاقات المتجددة بالمغرب، ومجموعة من المقاولات والفاعلين الخاص، على رأسهم مجموعة «أكوا باور»، وذلك بعد طلب عروض دولي. وسيتم تنفيذ مرحلة الاستغلال اعتماداً على نمط للإنتاج الطاقوي المستقل ثلاثي الأطراف يدمج المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب. وتمكن الهيئة القانونية المالية الفريدة لمشاريع «مازن» بدعم من الدولة، من تأمين أفضل سعر للكيلوواط ساعة، وهكذا، فإن لمن الكيلوواط ساعة سيحدد في 0,44 درهم، وهو سعر جد تنافسي لم يتم بلوغه في السوق العالمي للطاقة الكهرو-ضوئية.

وسيؤمن تمويل بناء هذه المحطة البنك الألماني للتنمية «جي.إف.دابليو.بانكفروب»، في حدود 659 مليون درهم، وذلك في سياق الدعم المستمر المقدم من طرف هذا البنك والسلطات الألمانية، والذي يشكل نبذاً على الثقة الدولية في المشاريع المنقذة ضمن المخطط المغربي للطاقة الشمسية. أما بالنسبة للمحطتين الثانية والثالثة من المركب الشمسي نور (نور 2 ونور 3)، اللتين أعطى انطلاقتهما جلالة الملك في 04 فبراير 2016، فقد بلغ معدل تقدم أشغال إنجازهما، على التوالي، 76 و 74 بالمئة، وتعتمدان أيضاً نمط الإنتاج الطاقوي المستقل.

وهكذا يتم تطوير محطة «نور 2»، التي تبلغ قدرتها 200 ميغاوات على مساحة قصوى قدرها 680 هكتاراً، بالاعتماد على تكنولوجيا الطاقة الشمسية الحرارية بالواح لاطئة مقعرة، وتطلب إنجازها، تعبئة أزيد من 3877 مستخدماً إلى حد الساعة، و53 مقالة من بينها 43 مقالة مغربية. أما محطة «نور 3»، التي يتم إنجازها اعتماداً على تكنولوجيا الطاقة الشمسية الحرارية مع برج، فستبلغ قدرتها الإنتاجية 150 ميغاوات. وتطلب من جهتها تعبئة 2524 مستخدماً إلى حد الساعة بغية إنجازها، و53 مقالة من بينها 40 مغربية.

وفضلاً عن ذلك يشتمل مركب نور ورزازات، على برج ذي إطلالة مفتوحة بانورامية على مجمل الموقع، ومركز

أشرف جلالته الملك محمد السادس، أول أمس السبت بجماعة غسات (إقليم ورزازات)، على إعطاء انطلاقة أشغال إنجاز محطة «نور ورزازات 4»، المحطة الأخيرة ضمن أكبر مركب لإنتاج الطاقة الشمسية في العالم، والذي تصل طاقته الإنتاجية الإجمالية إلى 582 ميغاوات.

ويأتي هذا المشروع الجديد، الذي سيقام على مساحة 137 هكتاراً، والذي سيستعمل تكنولوجيا الأنظمة الكهرو-ضوئية، لتعزيز إرادة الملك إلى الرامية إلى تأمين استغلال موارد المغرب الطبيعية، وصيانة بيئته، والعمل على استدامة تنميته الاقتصادية والاجتماعية، وتأمين مستقبل الأجيال القادمة.

كما يعكس الاهتمام الخاص الذي يوليه جلالة الملك للمشاريع الطاقية، باعتبارها الرافعة الحقيقية للتنمية، وحماية الفقر، وتحقيق النمو الشامل الذي تنعكس نتائجه على الجميع، وكذا عزم جلالاته على النهوض بخبرة المغرب في قطاع متطور تكنولوجياً، والذي يحمل في طياته قيمة مضافة حقيقية، بما يعود بالنفع على المملكة والفارة الإفريقية برمتها. ويتمثل آخر تجسيد لهذا الاهتمام في مشروع أنبوب الغاز بنجيريا-المغرب، الذي أعلن عنه خلال الزيارة الملكية الأخيرة لجمهورية بنجيريا النيجالية. كما ينسجم هذا المشروع، تمام الانسجام مع الالتزامات الدولية للمملكة المتعلقة بخفض انبعاثات الغازات الدفيئة، ومع التوجه الرامي للرفع من مساهمات الطاقات المتجددة ضمن المبرمج الكهربائي الوطني إلى 52 بالمئة في أفق سنة 2030.

وستعتمد نور ورزازات 4، التي تتطلب استثمارات تقدر بأزيد من 750 مليون درهم، ومطابقة قصوى قدرها 72 ميغاوات، بتكنولوجيا الأنظمة الكهرو-ضوئية التي تمكن من توليد الطاقة الكهربائية بشكل مباشر انطلاقاً من الإشعاع الشمسي عبر الخلايا شبه الموصلية، حيث شكل نضج هذه التكنولوجيا في سوق متنامية حلاً جدياً تنافسياً بالنسبة للمغرب.

وسيتم تطوير محطة نور ورزازات 4، التي ستدخل حيز الاستغلال في حدود الفصل الأول من سنة 2018، في إطار